

Distr.  
GENERALHRI/CORE/1/Add.39  
7 February 1994  
ARABIC  
Original: ENGLISH

## الصكوك الدولية لحقوق الإنسان

وثيقة أساسية تشكل جزءاً من تقارير الدول الأطراف

سورينام

(١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢)

### المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>		<u>الفصل</u>
٢	١٤ - ١	..... الأرض والسكان	أولا
٢	١	..... ألف - الأرض والسكان	
٢	٢ - ٢	..... باء - التاريخ	
٢	٧ - ٤	..... جيم - الديمغرافية: التركيب الاجتماعي - العرقي للسكان	
٥	١١ - ٨	..... دال - الاقتصاد	
٦	١٤ - ١٢	..... هاء - الخصائص الأساسية لمؤسسات البلد	

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٨	٢٥ - ١٥	ثانيا - المؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية . . . . .
٨	١٦ - ١٥	الف - الناتج المحلي الاجمالي . . . . .
٨	١٩ - ١٧	باء - التضخم والانتكاس . . . . .
١١	٢٢ - ٢٠	جيم - العمالة والبطالة . . . . .
١١	٢٣	دال - محو الأمية . . . . .
١٢	٢٤	هاء - الديانة . . . . .
١٢	٢٥	واو - السكان حسب اللغة الأم . . . . .
١٢	٢٦	زاي - التوقعات العمرية . . . . .
١٢	٢٩ - ٢٧	حاء - معدل الوفيات بين الرضع والمواليد . . . . .
١٣	٣٠	طاء - الخصوبة . . . . .
١٤	٣٢ - ٣١	ياء - توزيع السكان . . . . .
١٤	٣٣	كاف - الأسر المنزلية التي ترأسها نساء . . . . .
١٥	٣٥ - ٣٤	لام - الزواج والطلاق . . . . .
١٧	٣٩ - ٣٦	ثالثا - حركات التمرد في سورينام . . . . .
١٩	٧٢ - ٤٠	رابعا - الهيكل السياسي العام حاليا . . . . .
١٩	٤٦ - ٤٠	ألف - التاريخ السياسي لسورينام . . . . .
٢٠	٦٧ - ٤٧	باء - تنظيم الهيئات التنفيذية والتشريعية والقضائية
٢٣	٧٢ - ٦٨	جيم - طبيعة الدستور . . . . .
٢٥	٩٠ - ٧٣	خامسا - الاطار القانوني العام الذي يحمي حقوق الإنسان . . . . .
٢٩	٩٢ - ٩١	سادسا - الإعلام والدعاية . . . . .

## سورينام - وثيقة أساسية

### أولا - الأرض والسكان

#### ألف - الأرض والسكان

١ - تقع سورينام على الساحل الشمالي الشرقي لأمريكا الجنوبية بين خط عرض ٢ و٦ شمالا وخط طول ٥٤ و٤٩ غربا. ويحد البلد غيانا غربا وغيانا الفرنسية شرقا والبرازيل جنوبا. والعاصمة هي باراماريبو. ويبلغ مجموع مساحة الأرض نحو ١٦٥ ٠٠٠ كيلومتر مربع تغطي ٨٥ في المائة منها غابات مطيرة استوائية.

#### باء - التاريخ

٢ - كانت سورينام منذ عام ١٦٦٧ مستعمرة برتغالية يعتمد اقتصادها على المزارع وتستخدم اليد العاملة الرخيصة من افريقيا وشرق الهند وجاوه (اندونيسيا). ويشكل سلالة هؤلاء المهاجرين الآن غالبية السكان.

٣ - وفي عام ١٩٥٤ منحت سورينام الحكم الذاتي الداخلي واصبحت مستقلة تماما عن هولندا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥. وقبل الاستقلال وبعده تعاقبت على الحكم ائتلافات من الاحزاب السياسية العرقية. وفي شباط/فبراير ١٩٨٠ حل انقلاب عسكري محل الحكومة المدنية. وبعد سبعة اعوام من الحكم، فاز ائتلاف من الاحزاب السياسية العرقية الرئيسية الثلاثة في الانتخابات العامة التي اجريت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ وتولى السلطة. وفي الفترة من كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ الى ايلول/سبتمبر ١٩٩١، عاد نظام عسكري إلى السلطة بانقلاب عسكري غير مسلح ونظم انتخابات فاز بها نفس ائتلاف الاحزاب السياسية الذي فاز في عام ١٩٨٧. مع توسيعه بحزب العمال الذي نشأ من الحركة النقابية. وقد تولى هذا الائتلاف السلطة منذ ايلول/سبتمبر ١٩٩١.

#### جيم - الديمغرافية: التركيب الاجتماعي-العرقى للسكان

٤ - فيما يتعلق بالاهمية الديمغرافية لشتى مجموعات السكان في سورينام، يمكن القول بأنه لا تتوافر بيانات احصائية عن هذا الموضوع. وفي هذا الصدد يمكن الرجوع الى الجدول التالي:

مجموع السكان وعدد هم في كل مقاطعة\* ١٩٨٠ و١٩٨٧ الى ١٩٨٨

المحافظة	كم <sup>٢</sup>	٪	السكان ١٩٨٠		السكان ١٩٨٥		السكان ١٩٨٦		السكان ١٩٨٧		السكان ١٩٨٨	
			المجموع	٪	المجموع	٪	المجموع	٪	المجموع	٪	المجموع	٪
باراماريبو	١٨٣	٠,١	١٦٨ ٦٧٨	٤٧,٩	٢٨٧ ٢٨٧	٤٧,٩	١٩٠ ٠٨٣	٤٧,٩	١٩٣ ٩٧٧	٤٧,٧	١٩٥ ٠٢٩	٤٧,٧
واينكا	٤٤٢	٠,٣	٦٠ ١٩٩	١٧,١	٦١ ١٨٢	١٧,١	٨٧ ٨٥٩	١٧,١	٦٩ ٢٤٩	١٧,١	٦٩ ٩١٦	١٧,١
ساراماكا	٣ ٦٣٦	٧,٢	١٠ ٥٦١	٣,٠	١١ ٦١١	٣,٠	١١ ٩٠٥	٣,٠	١٢ ١٤٩	٣,٠	١٢ ٢٦٦	٣,٠
كوروني	٣ ٩٠٢	٣,٤	٢ ٨١٦	٠,٨	٣ ٠٩٦	٠,٨	٣ ١٧٥	٠,٨	٣ ٢٣٩	٠,٨	٣ ٢٧٠	٠,٨
نيكيري	٥ ٢٥٣	٣,٣	٢٢ ٢٨٨	٩,٢	٢٥ ٦٠٧	٩,٢	٣٦ ٥٠٩	٩,٢	٣١ ٢٥٧	٩,٢	٣٧ ٦١٥	٩,٢
كومونيجيني	٢ ٢٥٣	١,٤	٢٠ ٠٦٦	٥,٧	٢٢ ٠٦١	٥,٧	٢٢ ٦٢٠	٥,٧	٢٣ ٠٨٣	٥,٧	٢٣ ٣٠٦	٥,٧
ماروجيني	٤ ٦٢٧	٢,٨	١٥ ٨٤٢	٤,٥	١٧ ٤١٦	٤,٥	١٧ ٨٥٩	٤,٥	١٨ ٢٢٣	٤,٥	١٨ ٨٠٦	٤,٥
بارا	٥ ٢٩٣	٣,٣	١١ ٩٦٩	٣,٤	١٣ ١٥٩	٣,٤	١٣ ٤٩٢	٣,٤	١٣ ٧٦٩	٣,٤	١٣ ٩٠١	٣,٤
بروكوبوندو	٧ ٣٦٤	٤,٥	٦ ٦٨٩	١,٩	٧ ٣٥٤	١,٩	٧ ٥٤٠	١,٩	٧ ٦٩٤	١,٩	٧ ٧٦٨	١,٩
سيبالويني	٣٠ ٥٦٧	٧٩,٧	٢٢ ٨٨٣	٦,٥	٢٥ ١٥٧	٦,٥	٢٥ ٧٩٤	٦,٥	٢٦ ٣٢٧	٦,٥	٢٦ ٩٨٥	٦,٥
المجموع	١٦٣ ٨٢٠	١٠٠	٣٥٢ ٠٤١	١٠٠	٣٨٧ ٠٣٠	١٠٠	٣٩٦ ٨٣٥	١٠٠	٣٠٤ ٩٦٢	١٠٠	٣٠٨ ٨٦٤	١٠٠

تغيرت حدود المقاطعات في عام ١٩٨٥.

بالنظر الى تغير حدود المقاطعات، تم حساب البيانات عن سنة ١٩٨٠

بيانات ديموغرافية عن سورينام (١٩٨٨).

المصدر:

٥ - وفي هذا الصدد يمكن ملاحظة ما يلي:

(أ) أن مجموع سكان موزع توزيعاً غير متكافئ على الأقليم الوطني؛

(ب) أن نسبة أكبر من السكان تعيش في المنطقة الساحلية الضيقة التي تبلغ نحو ٥٠ كم<sup>٢</sup>؛

(ج) أن ٦٥ في المائة من السكان (باراماريو ووانيك) يعيشون على نحو ٠,٥ في المائة من الأقليم

الوطني؛

(د) أن ٧ في المائة فقط من السكان (سيباليوني) يعيشون على ٨٠ في المائة من الأقليم.

٦ - وقدر مجموع السكان بـ ٣٠١ ٤٠٤\* في عام ١٩٩١. ووفقاً لأرقام عام ١٩٨٩، فإن أكبر مجموعات السكان هي تلك التي يعود منشؤها إلى الهند (الهنود ٢٧ في المائة)، وخليط من أصل أفريقي (الكريول ٣١ في المائة) ومن أصل أندونيسي (جاويون ١٤ في المائة)، وسلالة الرقيق الفارين (زنج الأذغال، ٩ في المائة). وتبلغ نسبة السكان الأصليين، أي الهنود الأمريكيون الأصليون، ٤ في المائة من السكان الحاليين، في حين أن هناك مجموعات صغيرة أخرى من أصل صيني (٢ في المائة) ومن أصل أوروبي ولبناني وغيره (٢ في المائة).

٧ - وقد هاجر نحو ١٥٠ ٠٠٠ من السوريناميين إلى هولندا في عام ١٩٧٥ قبل يوم الاستقلال. ومنذ عام ١٩٧٥ استمرت الهجرة بخطى أقل وازدادت إلى بلدان أخرى مثل الولايات المتحدة وجزر الأنتيل الهولندية.

#### دال - الاقتصاد

٨ - كانت سورينام حتى الحرب العالمية الثانية تقوم على اقتصاد المزارع. ومنذ الحرب أصبح إنتاج البوكسيت هو دعامة الاقتصاد. وشكلت صادرات البوكسيت والألومينا والألومنيوم ٧٠ إلى ٨٠ في المائة من مجموع صادرات البلد ومن جل الدخل الحكومي عن طريق نظام لرسوم التصدير وغير ذلك من ضرائب.

٩ - وفي كل من فترة الحكم الذاتي الداخلي (١٩٥٤ - ١٩٧٥) والجزء الأول من الاستقلال، كانت أنشطة التنمية تمول أيضاً من معونة التنمية المقدمة من هولندا. وفي عام ١٩٨٢ توقف هذا التدفق في المعونة الانمائية لأسباب سياسية. وما زال نحو ٤٠ في المائة من هذه المعونة متاحاً اليوم ويتطلب إنفاقه موافقة كل من سورينام وهولندا.

(\*) جميع الأرقام المتعلقة بالديمغرافية مستقاة من تعداد السكان الذي أجري في ١٩٨٠ واستوفى

الأرقام المكتب المركزي للإحصاء.

١٠ - ويشهد اقتصاد سورينام تدنيا سريعا يؤكد ما يلي:

- (أ) عجوزات في حدود ٢٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي تمول من التوسع في إصدار النقد:
- (ب) الاختلال المتزايد بين إيرادات ومصروفات الحكومة:
- (ج) الحجم الضخم للخدمة المدنية:
- (د) سوء أداء معظم الشركات العامة وشبه الحكومية:
- (هـ) ازدياد البطالة:
- (و) ارتفاع الرقم القياسي الرسمي للأسعار الاستهلاكية:
- (ز) هجرة المهنيين.

١١ - وفي عام ١٩٩٢ قررت الحكومة تنفيذ برنامج للتكيف الهيكلي استنادا الى دراسات من شركة كوبرز وليبراند الاستشارية ومعهد وارويك للبحوث.

#### هـ - الخصائص الاساسية لمؤسسات البلد

١٢ - إن سورينام هي ديمقراطية سياسية وفقا للمادة ٥٢ من الدستور. وتنص هذه المادة على ما يلي: "كل السلطة السياسية منوطة بالشعب وتمارس وفقا للدستور". وتحقيقا لذلك، توجد جمعية وطنية هي أعلى هيئة للدولة (المادة ٥٥، الفرع ٢). ويختار الشعب أعضاء هذه الجمعية لمدة خمس سنوات عن طريق انتخابات عامة حرة وسرية. وتضطلع الجمعية الوطنية بالسلطات التالية:

- (أ) سلطة البت في كل مشاريع القوانين المقدمة لها للموافقة عليها:
- (ب) سلطة البت بأغلبية ثلثي الأعضاء في تنظيم مؤتمر شعبي او استفتاء عام في الحالات التي ينص عليها القانون، أو إذا ارتأت الجمعية الوطنية ضرورة ذلك:

(ج) تضع الجمعية الوطنية قواعد اجراءاتها؛ وتنشر هذه القواعد بقرار من الدولة (المادة ٧١، الفروع ١ و ٢ و ٣).

١٣ - وتشترك الجمعية الوطنية والحكومة في ممارسة السلطة التشريعية. وتمارس الحكومة التي يرأسها رئيس السلطة التنفيذية الموزعة على ١٦ وزارة يرأس كل منها وزير.

١٤ - أما السلطة القضائية فيشكلها رئيس ونائب رئيس محكمة العدل العليا، والأعضاء والأعضاء المناوبون في محكمة العدل العليا، والنائب العام لمحكمة العدل العليا وسائر أعضاء مكتب المدعي العام وغيره من الموظفين القضائيين الذين ينص عليهم القانون (المادة ١٣٣، الفرع ١).

## ثانيا - المؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية

### ألف - الناتج المحلي الاجمالي

١٥ - بلغ الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٠، وفقا لبيانات رسمية (المصدر: التقرير المشترك لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية: "سورينام: التحديات لمواجهة الدين الاجتماعي") ٢ ٦٤٠ مليون غيلدر سورينامي، أي ٦ ٤٠٠ غيلدر سورينامي للفرد. ووفقا لسعر الصرف الرسمي لعام ١٩٩٠ (دولار الولايات المتحدة = ١,٨٠ غيلدر سورينامي) فإن الناتج المحلي الاجمالي للفرد يعادل ٢ ٥٥٠ دولارا امريكيا. وعند حساب بارامترات مثل القوة الشرائية وتطورات الاسعار والنسب التجارية التقليدية، سيكون الرقم الأكثر واقعية للناتج المحلي الاجمالي للفرد في ١٩٩٠ هو من ٩١٥ الى ١٠٧٠ دولارا امريكيا (سعر الصرف ١ دولار امريكي = ٠,٨ غيلدر سورينامي). وفي تموز/يوليه ١٩٩٢ رفعت السلطات كل القيود المفروضة تقريبا على سعر الصرف ليصبح حرا. وبهذه الاجراءات ازادت السلطات إضفاء المشروعية على سوق الصرف الموازية. وشاركت في هذا الإجراء أيضا المصارف المنتظمة التي كانت لا تزال ملتزمة بسعر الصرف الرسمي القديم (الدولار الامريكي = ١,٨٠ غيلدر سورينامي). وأدت هذه الاجراءات الى رفع سعر الصرف الى ذروة بلغت ٠,٦٠ غيلدر سورينامي للدولار الامريكي. ونتيجة ذلك لوحظ حدوث هبوط آخر في الناتج المحلي الاجمالي للفرد.

١٦ - ويبين الجدول التالي الناتج المحلي الاجمالي للفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ (آخر الارقام المتاحة) بملايين الفيلدرات السورينامية:

السنة	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
الناتج المحلي الاجمالي	٢ ٢٢١,٢	٢ ٥٠٤,٩	٢ ٦٤٠

المصدر: مصرف سورينام المركزي، ١٩٩٢.

### باء - التضخم والانتكاس

١٧ - في الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٥ تأثرت سورينام بتدني الطلب في السوق العالمية على البوكسيت مما تسبب في هبوط نسبه ٣١ في المائة في حصائل صادرات قطاع البوكسيت. وادى الهبوط في معدلات التبادل التجاري الى هبوط نسبه ٢٥ في المائة في حصائل الصادرات الاساسية مما تسبب في خفض نسبه



٧.٢ في المائة في الناتج المحلي الاجمالي للفرد بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٢. وتم تعديل النشاط الداخلي استجابة للقيود الخارجية الحادة (هبوط في معامل الواردات/الناتج المحلي الاجمالي؛ تقلص الاستهلاك الداخلي). وأدى ذلك الى تدن حاد في الايراد الحكومي. ووصل عجز الميزانية الى مستوى غير مسبوق بلغ ١٢.٩ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٨٢. مقارنة بعجز بلغ ٥.١ في المائة في ١٩٨٢. نتيجة وقف المعونة الانمائية في هولندا ١٩٨٢ وهبوط الدخل من قطاع البوكسيت. وفي عام ١٩٨٨ بلغ عجز الميزانية ٢١.٣ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي؛ وفي عام ١٩٨٩ بلغت هذه النسبة ١٤.٨ في المائة.

١٨- ويتم تمويل العجز الحكومي المتزايد بالتوسع في اصدار النقد. ونتيجة لذلك هبطت مستويات التضخم من ٧.٢ في المائة في ١٩٨٢ الى ٤.٤ في المائة في ١٩٨٣ و٢.٧ في المائة في ١٩٨٤. وفي الفترة بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ هبط الناتج المحلي الاجمالي للفرد بنسبة ١٢ في المائة. وسار الانتكاس جنبا الى جنب مع التضخم. وزادت الأسعار الاستهلاكية بنسبة ١١ في المائة في ١٩٨٥، و١٩ في المائة في ١٩٨٦ و٥٣ في المائة في ١٩٨٧. وقلت الاجور الحقيقية بنسبة ٤٠ في المائة.

١٩- ويبين الجدول التالي حالة التضخم والدين الخارجي في سورينام منذ عام ١٩٨٥ وفي عام ١٩٨٨ على التوالي:

## التصخم

الوصف	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢*
كتلة السيولة الأولية (ملتون غيلدر سورينامي)	٨٠٠	١ ٢٣٠	١ ٥٦٢	١ ٩٤٥	٢ ١٦٤	٢ ٧٥١	٢ ٨٦٦,١	٢ ٧٦١,١
النسبة المئوية للتصخم (المكتب المركزي للاحصاء)	١٠,٩	١٨,٧	٣,٤	٧,٢	٨,٠	١١,٧	٢٦,٠	٤٢,٦
سعر الصرف الموازني (الغيلدر السورينامي الغيلدر الهولندي)	٢,٠٠	٢,١٠	٥,٥٥	٤,٩٥	٦,٢٢	٨,٩٩	٩,٦٩	١٢,٩٦
النسبة المئوية للتصخم (وفقا لسعر الصرف الموازني)	٢٢	٥٥	٦٩	١١	٧٨	٤٢	٨	٤٤,١

بيانات أولية.

\*

الدين الخارجي (بملايين الفيلدرات السورينامية)

١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	
٢٢٢,٣	٢٢٦,٤	٢٦٧,٨	١٩٢,٠	١٦١,٥	الدين الخارجي

المصدر: مصرف سورينام المركزي، ١٩٩٢.

جيم - العمالة والبطالة

٢٠- في الفترة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٣، حدثت زيادة نسبتها ٢,٥ في المائة في الطلب على اليد العاملة في القطاع الرسمي. وانقلب هذا الاتجاه إلى هبوط بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧، مما تسبب في هبوط نسبته ٨,٦ في المائة في عدد الوظائف الرسمية.

٢١- وبين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٧، حدث تحول ملموس في تركيب العمالة. وكان التحول الأول هو تحول نوعي من القطاع الانتاجي إلى قطاع الخدمات. وهبط نصيب القطاع الانتاجي من ٤٠ في المائة إلى ٣٠ في المائة، في حين أن الزيادة في نصيب قطاع الخدمات استوعبتها الحكومة تماما. أما التحول الثاني فكان تحولا عن الوكالات الحكومية والشركات المملوكة للدولة إلى الشركات الخاصة. وفي حين أن القطاع الأول زاد نصيبه في العمالة من ٣٩ في المائة إلى ٥٠ في المائة بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧، أظهر عدد الوظائف التي يتيحها القطاع الخاص هبوطا نسبته ١٦ في المائة في الفترة نفسها.

٢٢- وارتفعت نسبة البطالة من ١٥ في المائة في ١٩٨٠ إلى ٢٦ في المائة في ١٩٩٠. وتدهور الوضع بصفة خاصة في الأعوام القليلة الماضية، وهو الوضع الذي بيّن أن ٤٣ في المائة من السكان كانوا يبحثون بنشاط عن وظيفة وأن ٥٨ في المائة من الباحثين عن وظائف كانوا من النساء بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩. وارتفعت بطالة الشباب من ٢٩ في المائة إلى ٣٢ في المائة بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧. وازدادت بطالة المرأة من ٢٠ في المائة إلى ٢٦ في المائة في الفترة نفسها. (المصدر: تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية).

### دال - محو الأمية

٢٣- وفقا لتعداد السكان لعام ١٩٨٠ بلغ معدل محو الأمية ما يلي:

الذكور:	٩٠ في المائة
الإناث:	٨٩,٥ في المائة
مجموع السكان:	٩٠,٨ في المائة

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء، ١٩٨٠.

### هاء - الديانة

٢٤- فيما يلي الديانات الأساسية في سورينام: الديانة المسيحية (أساسا من الروم الكاثوليك والمورافيين) ٢٢ في المائة؛ البروتستانت، ١٩ في المائة؛ الهندوسية، ٢٧ في المائة؛ المسلمون، ٢٠ في المائة؛ ديانات أخرى، ١١ في المائة.

### واو - السكان حسب اللغة الأم

٢٥- إن اللغة الرسمية هي الهولندية (يتحدث بها ٧٩ في المائة من السكان). أما لغة سرانان تونغو فهي اللغة المشتركة لسورينام. وأما اللغات الأخرى التي يتحدث بها السكان فهي: الهندية (٢٢ في المائة)، الجاوية (١٢ في المائة) والصينية؛ أما الهنود الأمريكيون وزنوج الأدغال فلهم لغاتهم الخاصة بهم. ومن بين اللغات الأجنبية فإن الانكليزية هي أوسع اللغات انتشارا.

### زاي - التوقعات العمرية

٢٦- يبلغ معدل التوقعات العمرية للذكور ٦٢,٢ سنة والتوقعات العمرية للإناث ٧٠,٢ سنة (المصدر: المكتب المركزي للإحصاء ١٩٨٠).

## حاء - معدل الوفيات بين الرضع والمواليد

٢٧- يبين الجدول التالي عدد الوفيات بين الرضع حسب الجنس في الفترة بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩١:

الجنس	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
المجموع	١٨٦	٢٠٨	٢٠٨	١٧٥
الإناث	٦٢	٩١	٨٨	٨٠
الذكور	١٢٠	١١٧	١٢٠	٩٥
مجهولون	٤			

المصدر: مكتب الصحة العامة، ١٩٩١.

٢٨- ورغم أن معدل الوفيات يبلغ ٧ فقط لكل ١٠٠٠، إلا أن حالات سوء التغذية، التي كانت نادرة في سورينام منذ عقد من الزمان، أصبحت أكثر انتشاراً. ومن بين الأطفال الذين دخلوا المستشفيات لموء التغذية بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، جاء ٥٠ في المائة منهم من اللاجئين من الهنود الأمريكيين وزنوج الأدغال.

٢٩- وفي عام ١٩٩١ بلغ معدل الوفيات بين المواليد ٢١ لكل ١٠٠٠٠ من المواليد الأحياء (المصدر: مكتب الصحة العامة ١٩٩١).

## طاء - الخصوبة

٢٠- يبين الجدول التالي عدد المواليد الأحياء حسب عمر الأم:

١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	(بالأرقام المطلقة) المجموعة العمرية للأم
٢١٦	٥٩	٥٧	٥٧	١٤-١٠
١ ٢٢٧	١ ٥٨١	١ ٦٩٦	١ ٤٤٢	١٩-١٥
٣ ١٩٠	٣ ١٦٢	٣ ٤١٠	٣ ٢٢٩	٢٤-٢٠
٢ ٤٩٨	٢ ٧٧٦	٢ ٩٧٢	٢ ٥٠١	٢٩-٢٥
١ ٢١٠	١ ٢٥٧	١ ٤٢٧	١ ١٦٩	٣٤-٣٠
٤٥٠	٤٨٧	٥٢٠	٤٢٩	٣٩-٣٥
٩٠	١١٠	١١٥	١٢٢	٤٤-٤٠
١٣	١٣	١٧	١٥	٤٩-٤٥
-	-	-	١٢٨	غير معروفة
٩ ١٠٤	٩ ٥٤٥	١٠ ٢١٤	٩ ٠٩٤	المجموع

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء، ١٩٩١.

## باء - توزيع السكان

٢١- يبين الجدول التالي توزيع السكان حسب الأعمار:

العمر	النسبة المئوية للسكان (الذكور)	النسبة المئوية للسكان (الإناث)
٧٠ +	٪ ١,٢	٪ ١,٦
٦٩-٦٠	٪ ١,٧	٪ ١,٧
٥٩-٥٠	٪ ٣,٠	٪ ٣,٠
٤٩-٤٠	٪ ٤,٠	٪ ٤,٤
٣٩-٣٠	٪ ٤,٦	٪ ٥,١
٢٩-٢٠	٪ ٨,٠	٪ ٨,٣
١٩-١٠	٪ ١٣,٩	٪ ١٣,٧
٩-٠	٪ ١٣,٠	٪ ١٣,٧

المصدر: التقرير المشترك لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية.

٢٢- ولا توجد معلومات متاحة بشأن النسبة المئوية للسكان في المناطق الريفية.

## كاف - الأسر المنزلية التي ترأسها نساء

٢٣- ترأس ٢٥ في المائة من النساء العاملات بوجه عام أسرا منزلية. ويتزايد هذا العدد نتيجة الأزمة، وخاصة في المناطق الريفية حيث مال الرجال إلى الهجرة إلى المدينة التماسا للعمل من جانب، ونتيجة للحرب الداخلية من جانب آخر. ووجد استقصاء أخير (١٩٩٢) أن ٥٤ في المائة من الأسر في ثلاث مقاطعات ريفية ترأسها نساء؛ بل وجد أن المناطق الريفية في الوقت الحاضر بها عدد من الأسر المنزلية التي ترأسها نساء أكبر من عددها في المناطق الحضرية.

## لام - الزواج والطلاق

٢٤- يبين الجدول التالي عدد الزيجات حسب النوع (مدني أو ديني):

١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	نوع الزواج
٧٤٦	٧١٠	٧٣١	مدني
٧٨٣	٧٩٤	٩٧٩	هندوسي
٤٤٥	٣٨٦	٤٧٨	إسلامي
١ ٩٧٤	١ ٨٩٠	٢ ١٧٩	المجموع

٢٥- ويبين الجدول التالي عدد حالات الطلاق أو إلغاء الزواج، حسب العمر والجنس:



المصدر	١٩٨٩		١٩٩٠		١٩٩١		المصدر
	حالات الطلاق	حالات الإنهاء	حالات الطلاق	حالات الإنهاء	حالات الطلاق	حالات الإنهاء	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١٤-١٣	-	-	١	١٤	-	-	
١٩-١٥	١	١١	٤	١٤	-	-	
٢٤-٢٠	٤٤	٩٤	٤٧	٤٥	١٥٣	١٥٣	
٢٩-٢٥	١٣٦	١٣٠	٢٣٦	٤١	٢٢٦	٢٢٦	
٣٤-٣٠	١٢١	١٠٨	١٨٠	٢٣	١٦٨	١٦٨	
٣٩-٣٥	٨٣	٦٣	١٤٦	٩	١١٦	١١٦	
٤٤-٤٠	٥٧	٤٣	٧٥	٦	٣٥	٣٥	
٤٩-٤٥	٢٧	٢٥	٣٥	١	٢٨	٢٨	
٥٤-٥٠	٢٠	١٧	٢٥	-	١١	١١	
٥٩-٥٥	١٣	٤	١٥	٦	١٠	١٠	
٦٤-٦٠	١١	٣	٥	-	١	١	
٦٩-٦٥	٣	-	١	-	-	-	
٧٤-٧٠	١	١	٣	-	-	-	
٧٩-٧٥	١	-	١	-	-	-	
٨٤-٨٠	٢	١	-	-	-	-	
+ ٨٥	-	-	-	-	-	-	
غير معروف	-	-	-	-	-	-	
المجموع	٥٧٠	٥٧٠	٧٩٢	١٤٥	٧٩٢	١٤٥	
	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	
	١١٠-١	١١٠-١	١١٠-١	١١٠-١	١١٠-١	١١٠-١	
	١٨٣	١٨٣	١٨٣	١٨٣	١٨٣	١٨٣	

المصدر: مكتب السجل المدني المركزي.

### ثالثا - حركات التمرد في سورينام

٢٦- في عام ١٩٨٦ شكلت مجموعة من زنوج الأدغال المسلحين ممن يعيشون بالقرب من الحدود مع غيانا الفرنسية في الجزء الشرقي من البلد ما سمي "بمفاوير الأدغال" تمردا على النظام العسكري القائم في ذلك الحين. وكان من نتائج القتال شل صناعات البوكسيت وزيت النخيل، وحدث تشريد ضخم لزنوج الأدغال والهنود الأمريكيين ممن فروا إلى غيانا الفرنسية (نحو ٧٠٠٠ - ١٠٠٠٠ شخص) وإلى باراماريبو (نحو ٨٠٠٠ - ١٠٠٠٠).

٢٧- وبعد عام ١٩٨٩ تم تشكيل ثلاث مجموعات أخرى مسلحة بطريقة غير مشروعة في الداخل، هي "توكاياتا، حركة انجولا للتحرير"، و"مانديلاس" و"كوفيمাকা". وفي تموز/يوليه ١٩٩٢، وبإشياء لجنة لتعزيز عملية السلم، أنشئت لجنة للعمل كوسيط بين حكومة سورينام والجماعات المسلحة غير المشروعة وبدأت المفاوضات بينهما.

٢٨- واستندت مفاوضات السلم هذه إلى جدول أعمال من ١٤ نقطة شملت ما يلي:

(أ) تعمير الداخل وتنميته؛

(ب) إعادة الأوضاع إلى حالتها الطبيعية في الداخل؛

(ج) تمثيل سكان الداخل؛

(د) تعزيز الرفاهية الروحية لسكان الداخل؛

(هـ) حقوق الأرض؛

(و) اصلاح المرافق الطبية والتعليمية؛

(ز) إمدادات المياه والطاقة.

٣٩- وفي عام ١٩٩٢ وقّع اتفاق للسلام بين الحكومة المدنية وكل جماعات المقاومة في الداخل. يقضي بتدمير الأسلحة واستعادة الحكم الذاتي للمجتمعات القبلية. وتنفيذ خطط للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية للداخل. ومارست منظمة الدول الأمريكية دورا هاما في التحقق من التقيد باتفاق السلام. وأُنشئت لجنة للسلام تعمل كوسيط بين الحكومة المدنية وحركة المقاومة السابقة.

## رابعا - الهيكل السياسي العام حاليا

### ألف - التاريخ السياسي لسورينام

٤٠- في عام ١٦٥١، كانت سورينام مستعمرة للبريطانيين. وفي عام ١٦٦٧ استولى الهولنديون على المستعمرة. ومن أجل تطوير نظام للانتاج يستند إلى المزارع، قام الهولنديون بجلب العمال من مختلف أنحاء العالم: الرقيق من أفريقيا، والعمال بعقود من جزر الهند الشرقية البريطانية والهولندية من عام ١٨٧٢، فصاعدا. كما شجع الهولنديون على هجرة العمال الصينيين والبرتغاليين والبنانيين.

٤١- ومنذ الحرب العالمية الثانية، استند اقتصاد سورينام إلى انتاج البوكسيت من جانب شركتين متعددي الجنسيات هما ألكوا وشل/بيليتون.

٤٢- وفي عام ١٩٥٤ أصبحت سورينام إقليما لمملكة هولندا يتمتع بالحكم الذاتي. وبعد ٢٠ عاما من الحكم الذاتي الداخلي، أصبحت جمهورية مستقلة استقلالاً كاملاً في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥. ووقعت عند استقلالها معاهدة للتعاون الإنمائي مع مملكة هولندا، خصصت حكومة هولندا بموجبها ٢,٥ بليون غيلدر هولندي لمعونة التنمية في سورينام.

٤٣- وفي فترة ما قبل الاستقلال وما بعده، كان نظام الديمقراطية البرلمانية المتعدد الأحزاب هو التنظيم السياسي السائد، تجلت فيه التعددية العرقية في البلد. وسيطرت الأحزاب السياسية العرقية الرئيسية الثلاثة على المسرح السياسي حتى ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٠ حين أطاح انقلاب عسكري قام به ١٦ من ضباط الصف بالإنتلاف الحاكم. وتلت ذلك فترة من عدم الاستقرار السياسي والضعف الاقتصادي مع هبوط أسعار البوكسيت في السوق العالمية، ووقف معونة التنمية الهولندية بغد قتل ١٥ من منتقدي النظام، وأنشطة حركة مقاومة مسلحة لزنوج الأدغال ضد نظام الحكم.

٤٤- وفي عام ١٩٨٥ أنشئ مجلس سياسي أعلى تألف من ممثلي كل من نظام الحكم والأحزاب السياسية التقليدية، وكانت مهمته الأساسية هي صياغة دستور جديد لسورينام. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ووفق على الدستور الجديد باستفتاء عام. وفي تشرين الثاني/نوفمبر من السنة نفسها، تم تنظيم انتخابات حرة أعادت إلى الحكم الأحزاب السياسية التقليدية المتعاونة في "جبهة الديمقراطية والتنمية"، التي فازت بنسبة ٩٥ في المائة من الأصوات. وشملت الجبهة حزب الكريول وحزب الهنود وحزب الجاويين.

٤٥- ووقع انقلاب عسكري ثان غير عنيف في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، تلتها انتخابات في أيار/مايو ١٩٩١. وفاز في هذه الانتخابات أيضا "جبهة نيو" (Nieuw Front)، أي الجبهة التي وسعت بانضمام حزب العمال وإن كانت قد حصلت على أغلبية أقل من الانتخابات السابقة.

٤٦- أما أحزاب المعارضة السياسية في الوقت الحاضر فهي الحزب الديمقراطي الوطني، وله صلات بممثلي نظام ١٩٨٠-١٩٨٧، والحزب الديمقراطي، وهو منشق عن الحزب الديمقراطي الوطني، وحزب البديل الديمقراطي ٩١، وهو مزيج من بعض الأحزاب الأصغر للكريول والجاويين والهنود والأحزاب المستقلة.

#### باء - تنظيم الهيئات التنفيذية والتشريعية والقضائية

٤٧- تقدم الفقرات التالية إطارا عاما للنظام القانوني لجمهورية سورينام.

#### ١ - السلطة التنفيذية

٤٨- إن دولة سورينام ذات السيادة هي جمهورية. وتختار الجمعية الوطنية رئيس الجمهورية كما تختار نائب الرئيس. ويتولى الرئيس سلطات قوية. فهو رئيس الدولة والحكومة، والقائد الأعلى للقوات المسلحة، ودو مسؤول عن العلاقات الخارجية. والسلطة التنفيذية منوطة به وهو يعين وزراء مجلسه.

٤٩- ووفقا للمادة ١١٦ من الدستور، تشكل حكومة الجمهورية على النحو التالي:

١- رئيس الجمهورية؛

٢- نائب رئيس الجمهورية؛

٣- مجلس الوزراء.

٥٠- ويرأس نائب الرئيس مجلس الوزراء بحكم منصبه، لكنه ليس وزيرا، أي أنه ليس عضوا في مجلس الوزراء. وتنص المادة ١١٩ صراحة على أن يتألف مجلس الوزراء من الوزراء. ويمكن تعيين أحد الوزراء نائبا لرئيس مجلس الوزراء. إن نائب الرئيس، بصفته رئيسا لمجلس الوزراء، يحاسب أمام رئيس الجمهورية. وينص الفرع ١ من المادة ١١٩ صراحة على أن مجلس الوزراء هو المؤسسة التنفيذية والإدارية العليا للحكومة.

٥١- كما أن الرئيس يحاسب أمام الجمعية الوطنية. وتنص المادة ٩٠ (الفرع ٢) على أن الرئيس بصفته رئيسا للدولة والحكومة (المادة ١١٦، الفرع ٢) ورئيسا لمجلس الدولة ورئيسا لمجلس الأمن الوطني، مسؤول أمام الجمعية الوطنية (المادة ٩٠، الفرع ٢).

٥٢- ويقوم رئيس الجمهورية بتعيين الوزراء. وينبغي تنفيذ إجراء للتشاور على أن تؤخذ في الاعتبار نتائج الانتخابات (المادة ١١٠، الفرعان (أ) و(ه)).

٥٣- ووفقاً للمادة ٧٤، تنتخب الجمعية الوطنية الرئيس ونائب الرئيس. وتمشى هذه المادة مع المادة ٥٥ التي تنص على أن "تمثل الجمعية الوطنية شعب جمهورية سورينام وتعبّر عن الإرادة السيادية للأمة، والجمعية الوطنية هي المؤسسة العليا للحكم".

#### ٢- السلطة التشريعية

٥٤- تخول المادة ٧٠ من الدستور السلطات التشريعية للجمعية الوطنية من ناحية وللحكومة من ناحية أخرى، ومن المفترض أن تشتركا في ممارسة السلطة. وتبّت الجمعية الوطنية (المادة ٧١) في كل مشروعات القوانين المعروضة عليها للموافقة عليها. ومن سلطة الجمعية الوطنية انتخاب الرئيس فضلا عن نائب الرئيس (المادة ٧٤). وهذه الفقرة يمكن أن توجزها المادة ٥٥ من الدستور التي تنص على أن "الجمعية الوطنية هي المؤسسة العليا للحكم".

٥٥- ويجري تمثيل الشعب على ثلاثة مستويات مختلفة. ويذكر الدستور (المادة ٥٥) أن الجمعية الوطنية "تمثل شعب جمهورية سورينام وتعبّر عن الإرادة السيادية للأمة".

٥٦- وتألّف الجمعية الوطنية من ٥١ عضواً يتم اختيارهم حسب المقاطعات على أساس انتخابات عامة حرة وسرية عملاً بنظام التمثيل النسبي وفقاً لأعلى الأصوات المرجحة والتفضيلية لمدة خمس سنوات. أما الحق في التصويت (المادة ٥٧) فيمارسه سكان سورينام من مواطني جمهورية سورينام ممن بلغوا سن الـ ١٨ سنة ولا يحرمون من ذلك الحق إلا بأمر قضائي.

٥٧- أما الأشخاص الذين يتقدمون للترشيح للانتخاب كعمّثلين في الجمعية الوطنية فيجب أن يعيشوا في المقاطعة المذكورة وأن تكون إقامتهم الأساسية أو الفعلية هناك لمدة عامين قبل الانتخابات (المادة ٦١).

٥٨- وقسّم إقليم الجمهورية إلى ١٠ مقاطعات انتخابية. وتقسّم هذه المقاطعات فرعياً إلى مناطق أصغر تعمل كدوائر انتخابية لانتخاب أعضاء الهيئات التمثيلية المحلية.

٥٩- أما النظم الانتخابية السارية للانتخابات فهي:

(أ) بالنسبة للجمعية الوطنية، نظام التمثيل النسبي بالتصويت التفضيلي؛

(ب) بالنسبة للمجالس المحلية نظام للأغلبية (المادة ١٦٢). ويتم تشكيل المجالس المحلية بعد انتخابات عامة حرة وسرية داخل الدائرة الانتخابية. ويتقرر ترتيب انتخاب الممثلين حسب ترتيب الأصوات التي حصل عليها المرشح. وتكون جميع المقاعد متاحة. ودون الإخلال بالمتطلبات القانونية الأخرى فيما يتعلق بالأهلية في الهيئات التمثيلية، تكون الإقامة الأساسية والفعلية للمرشحين في مجلس محلي أو مجلس مقاطعة في الدائرة الانتخابية أو في المقاطعة المعنية؛

(ج) وفيما يتعلق بمجالس المقاطعات، يؤخذ بنظام للحساب يستند إلى تمثيل الأحزاب السياسية في المجالس المحلية لكل مقاطعة (المادة ١٦٢). ويتم تشكيل مجلس المقاطعة بعد انتخابات عامة حرة وسرية في مختلف الدوائر الانتخابية للمقاطعة المعنية. وتخصص المقاعد في مجلس المقاطعة للمنظمات السياسية التمثيلية التي لها مقاعد في المجالس المحلية للمقاطعة المعنية، في تناسب مع مجموع عدد المقاعد التي حصلت عليها في المجالس المحلية.

٦٠- وتكون كل جلسات الجمعية الوطنية مفتوحة للجمهور، إلا في حالات خاصة حين يتقرر عقد جلسات سرية (المادة ٨٢). ويكون رئيس الجمعية الوطنية وأعضاؤها والحكومة والخبراء المشار إليهم في الفقرة ٢ من المادة ٨٥ متمتعين بحصانة من الملاحقة الجنائية على كل ما يقولونه في الجمعية أو ما يقدمونه لها كتابة، ما لم يُفْشوا بما قيل أو قدم بموجب التزام السرية في جلسة مغلقة (المادة ٨٨).

#### ٢ - السلطة القضائية

٦١- يُقام العدل في جمهورية سورينام باسم الجمهورية. ولا يُعاقب على فعل بخلاف ما يخضع لقاعدة قانونية مقررة سلفاً. ويُحظر أي تدخل في التحقيق أو الادعاء وفي القضايا التي تنتظر البت في المحاكم.

٦٢- وهذه القواعد الأساسية محددة في الدستور. وينبغي أن تشكل ضمانات لحرية المواطنين، إذ إن المادة ٦٩ من الدستور تنص على أن "يلتزم المشرع والحكومة وسائر مؤسسات الحكومة بأحكام الدستور".

٦٣- وتيسيراً لإقامة العدل، تنص المادة ١٢٢ من الدستور على أن: "ينظم القانون في مجموعة القوانين العامة القانون المدني والتجاري، وقانون العقوبات المدني والعسكري والإجراءات المتصلة بذلك، دون الإخلال بسلطة الهيئة التشريعية في تنظيم مواضع معينة في قوانين منفصلة".

٦٤- وتختص السلطة القضائية حصرياً بإقامة العدل. ووفقاً للمادة ١٢٢ يشكل رئيس ونائب رئيس محكمة العدل وأعضاء ونواب أعضاء محكمة العدل السلطة القضائية التي تتولى إقامة العدل. ولا يمكن أن تكون هناك استثناءات لهذه القاعدة إلا بقانون.

٦٥- محكمة العدل هي المحكمة العليا. وهي تشرف على المسار العادي لكل القضايا والفصل فيها. ولهذه المحكمة أيضا أن تراجع الأحكام التي تتخذها المحاكم الأدنى المسماة "Kantongerechten".

٦٦- إن استقلال أعضاء السلطة القضائية منصوص عليه صراحة في الدستور. وهذا يكفله:

(أ) التعيين مدى الحياة بعد التشاور مع المحكمة العليا:

(ب) يضع القانون شروط التعيين والعلاوات المالية:

(ج) لا يكون الإغناء من المنصب إلا:

١٠ عند الطلب:

٢٠ عند بلوغ سن التقاعد:

٣٠ عن طريق المحكمة العليا لأسباب ترد صراحة في المادة ١٤٢ من الدستور.

٦٧- وينص الدستور على وجود محكمة دستورية إلى جانب المحكمة العليا والمحاكم الأدنى. وتختص المحكمة الدستورية بسلطة التحقق من القوانين بما يتمشى مع الدستور. وبالنظر إلى أن هذه السلطة حيوية في اتخاذ القرارات في إطار حكم القانون، ينص الدستور على وجوب أن ينظم قانون اساسي هذه السلطة. ولم يتم نشر هذا القانون بعد.

#### جيم - طبيعة الدستور

٦٨- تتناول الفصول الأولى من الدستور حقوق الإنسان. وبالنظر إلى الصياغة الواسعة والتصنيف، يمكن القول بأنه تم إيلاء اهتمام خاص لحقوق الإنسان بوجه عام وأهميتها وأثرها الخاص في النظام الدستوري. ويبين تحليل للفصول الطبيعة البرنامجية لهذا الجزء من الدستور.

٦٩- ولذلك فإن التنفيذ يعني الاجابة على الأسئلة التالية:

(أ) من يُفترض أن ينفذ ومن يُفترض أن يمتنع عن التنفيذ؟



(ب) مَنْ يُفْتَرَضُ أَنْ يُفْسِرَ الصِّيَاغَةَ وَمَنْ يُفْتَرَضُ أَنْ يَرَاغَعَ التَّفْسِيرَ الصَّحِيحَ؟

(ج) مَنْ يُفْتَرَضُ لَهُ تَقْيِيدُ الْحَقُوقِ "وَفَقَا لِلْقَانُونِ" وَمَنْ يُفْتَرَضُ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ أَيِّ تَقْيِيدٍ "وَفَقَا لِلْقَانُونِ".

٧٠- وفي تصنيف الفصل المتعلق بحقوق الإنسان يمكن القول بأن المواد صاغت ما يلي:

(أ) حقوق الإنسان التقليدية أو الفردية استنادا إلى مبادئ القانون الطبيعي:

(ب) حقوق الإنسان الاجتماعية:

(ج) المبادئ التي تشكل الإطار المؤسسي.

٧١- وينبغي إيلاء اهتمام خاص للفروع الواردة في الفصل السادس حيث صيغ الحق في العمل وحرص الدولة على العمل. ولا يولى اهتمام لحقوق العمال فحسب بل أيضا لحقوق أصحاب العمل. ويحدد الفصل الثاني بوضوح أن النظام الاقتصادي ينبغي أن يكون نظاما مختلطا لشركات الدولة والشركات الخاصة التي تتعاون تعاونًا وثيقًا فيما بينها "وفقًا لقواعد القانون المنطبقة". ويورد النظام السياسي في الفصل التاسع الحزب السياسي باعتباره ظاهرة قانونية. واستنادًا إلى المبادئ المنصوص عليها في الدستور، تم وضع قانون أساسي يُعنى بالأحزاب السياسية.

٧٢- وينبغي اعتبار المادة ٢٢ من الدستور ركيزة للإطار القانوني. وتذكر هذه المادة أنه: "في حالة الحرب، أو خطر الحرب، أو حالة الحصار أو حالة الطوارئ، أو لأسباب تتعلق بأمن الدولة والنظام العام والآداب، يجوز إخضاع الحقوق المذكورة في الدستور لقيود وفقًا للقانون، تسري خلال وقت معين رهنا بالظروف، مع الاحترام الواجب للقواعد الدولية المنطبقة على تلك المسألة".

### خامسا - الإطار القانوني العام الذي يحمي حقوق الإنسان

٧٣- تشمل السلطات القضائية التي لها ولاية قضائية فيما يتعلق بحقوق الإنسان محكمة العدل العليا، وأعضاء أو نواب أعضاء محكمة العدل العليا، وسائر أعضاء مكتب المدعي العام، وسائر الموظفين القضائيين المشار إليهم في القانون. وعلى سبيل المثال فإن القضايا التي لا تنجم عن علاقات القانون المدني يمكن أن يحيلها القانون إلى قضاة إداريين.

٧٤- ولا يوجد في النظام القانوني لسورينام حكم قانوني محدد يتعلق بالتعويض في حالات انتهاكات حقوق الإنسان. إن طرق الانتصاف المتاحة للأشخاص الذين يدعون أن حقوقهم قد انتهكت منصوص عليها في القوانين التالية: قانون العقوبات، قانون الإجراءات الجنائية، القانون المدني، وقانون الإجراءات المدنية. وفيما يتعلق بنظام التعويض ورد الاعتبار، يمكن الإشارة إلى الأحكام العامة للتعويض الواردة في حالة وقوع فعل غير قانوني (القانون المدني). وإذا اعتبر التعويض المقدم لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان غير كاف، يحق للحكومة إصدار أحكام تكميلية.

٧٥- ويشار إلى الفصل السادس من دستور جمهورية سورينام. كما يشار إلى الأحكام ذات الصلة في التشريع العمالي لسورينام وإلى التقارير السنوية المقدمة من سورينام إلى لجنة الخبراء المعنية بتطبيق اتفاقيات وتوصيات منظمة العمل الدولية. وفيما يتعلق بالحق في سرية البريد، فإن قوانين البريد التي نفذت مؤخرا تكمل قانون العقوبات.

٧٦- إن التمتع بحرية حقوق الإنسان المنصوص عليه في الدستور يمكن أن يقيد الدستور نفسه، كما يقيّد في الحالات التي يتعرض فيها النظام العام للخطر. ولا يحق للأفراد منع الغير من التمتع بحقوق الإنسان الخاصة بهم.

٧٧- وتدمج معظم صكوك حقوق الإنسان في التشريع الوطني، فمثلا تم إعداد ثلاثة اقتراحات تتعلق بحقوق الطفل واقتراح يتعلق بالقضاء على التمييز القائم على الجنس.

٧٨- وتوجد مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان، هي هيئة شبه حكومية. فضلا عن هذه المؤسسة توجد منظمات أخرى عديدة غير حكومية تعمل في ميدان حقوق الإنسان أيضا.

٧٩- وتعترف حكومة سورينام بالحاجة إلى الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بتقديم التقارير، استناداً إلى الأهمية التي تعلقها على تعزيز واحترام حقوق الإنسان. ولذا فإن عدم تمكن الحكومة من تقديم التقارير المطلوبة ينبغي ألا يُعزى إلى إهمال في مسؤولياتها، بل إلى مجرد نقص في الموظفين المدربين ذوي الخبرة في ميدان إعداد التقارير في البلد. ولحل هذه المشكلة وضمان استمرار تقديم التقارير، اتخذت الحكومة مبادرات لتنظيم دورة تدريبية قصيرة الأجل - بمساعدة خارجية - لموظفي إعداد التقارير في ميدان حقوق الإنسان.

٨٠- وتكفل حكومة سورينام أن تكون مؤسساتها متفقة مع الشريعة الدولية لحقوق الإنسان، إذ يحق للأفراد وأو الجماعات اللجوء إلى المحاكم إن كان من رأيهم أن حقوقهم قد انتهكت. كما أن سورينام طرف في البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وهي بالتالي تعطي الأفراد الذين انتهكت حقوقهم الفرصة لتقديم بلاغات خطية إلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان. وثمة شرط لازم لتقديم هذه البلاغات هو استنفاد كل الإمكانيات المحلية المتاحة وطنياً. وفي إطار منظمة الدول الأمريكية، يحق للأفراد أيضاً تقديم شكاوى إلى لجنة البلدان الأمريكية المعنية بحقوق الإنسان. إن حكومة سورينام حالياً في مرحلة إنشاء محكمة دستورية سيخول لها معالجة قضايا حقوق الإنسان.

٨١- وحدث في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ تحسن ملحوظ في حالة حقوق الإنسان. وفي هذا الصدد يمكن الإشارة إلى التقرير السنوي (١٩٩٢) للجنة البلدان الأمريكية المعنية بحقوق الإنسان، وخاصة الفقرة المتعلقة بسورينام والتي جاء فيها ما يلي: "وفيما يتعلق بحالة حقوق الإنسان في سورينام، لم تتلق اللجنة شكاوى عن ادعاءات حدوث انتهاكات منذ تولي الرئيس فينيتيان السلطة".

٨٢- وينبغي ملاحظة أن حكومة سورينام تعلق أهمية كبيرة على مراعاة حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وفي هذا الإطار ينبغي ذكر أن سياسة الحكومة توجه إلى تدعيم الديمقراطية والسلم وتعزيز حكم القانون. ولضمان التمتع الكامل بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، توجهت السياسات الحكومية أيضاً إلى إنشاء محكمة دستورية ستشمل وظيفتها حماية حقوق الإنسان.

٨٣- ومنذ توقيع اتفاق السلم في آب/أغسطس ١٩٩٢ من جانب جميع الأطراف الضالعة في النزاع المسلح، لم يرد ذكر لحالات اختفاء أشخاص ينتمون إلى أي جماعة. وتسعى الحكومة جهدها لتحديد أماكن الأشخاص الذين أبلغ عن اختفائهم في الفترة السابقة على توقيع اتفاق السلم.

٨٤- وتأسف حكومة سورينام كثيراً إذ واجهت مشكلة اكتظاظ السجون بالنزلاء لأعوام عديدة. وقد أعاق التنفيذ السليم للمبادرات المتخذة في هذا الصدد نقص التمويل اللازم. إن "الاتفاق الجامع" المبرم مؤخراً

(١٩٩٢) والموقع في إطار معاهدة ثنائية مع حكومة هولندا أتاح فرصا جديدة لنهج فعال يعالج هذه المشكلة، إذ سيتم توفير الأموال والمساعدة التقنية للسلطات المختصة.

٨٥- إن التمييز محظور قانونا في سورينام؛ وما زالت الاثنية قوية فيما بين كل الجماعات، وإن كان ذلك لا يؤثر بوضوح على مواطني غيانا. وينص دستور جمهورية سورينام، وخاصة المادة ٨ (الفرعان ١ و ٢) على الحقوق والحريات الأساسية للأفراد. وتنص هذه المادة على ما يلي:

"لجميع من هم داخل إقليم سورينام مطلب متساو في حماية الشخص وممتلكاته".  
"لا يجوز لأي فرد أن يتعرض للتمييز بسبب المولد أو الجنس أو العنصر أو اللغة أو الدين أو الأصل أو التعليم أو المعتقدات السياسية أو المركز الاقتصادي أو أي وضع آخر".

٨٦- وفيما يتعلق بحرية التنقل، يمكن القول بأن مواطني سورينام وغيرهم من المقيمين لهم أن يختاروا محل إقامتهم وموقع عملهم بحرية، ولهم أن يسافروا للخارج كما يريدون. ويجوز للسوريناميين أيضا أن يهاجروا دون تدخل من الدولة ولهم أن يعودوا للإقامة في أي وقت. ولا يتم رفض المواطنة لأسباب سياسية.

٨٧- وفيما يتعلق بالتمييز ضد المرأة، يمكن الإشارة إلى المادة ١٨ (الفرعان ١ و ٢) من الدستور. فللمرأة حق قانوني في الحصول على قدم المساواة على التعليم والعمل والتملك. غير أن الضغوط التقليدية والعادات تؤثر بالفعل من الناحية العملية على الممارسة الكاملة لهذه الحقوق، وخاصة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية.

٨٨- وتشكل المرأة أكثر من نصف مجموع سكان سورينام (٥١ في المائة). ويتمتع الصبيان والفتيات بحقوق متساوية وبفرض متساوية في التعليم والتدريب والتوجيه المهني. والتعليم مختلط في جميع المدارس ومؤسسات التدريب. وتشكل النساء ٤٢ في المائة من مجموع المقيدون في الجامعة. إن انخفاض مشاركة الفتيات (٥ في المائة) في التعليم الفني ونسبتهن العالية في المشاركة في مؤسسات تدريب المدرسين والمرضات فضلا عن مدارس التدريب المنزلي تبين أنه ما زالت هناك تحيزات تقليدية ضد الطالبات اللاتي يخترن مهنا فنية.

٨٩- وكما ذكر أعلاه، فإن الدستور يكفل المساواة بين الرجل والمرأة في ميدان العمل. وقد ازدادت مشاركة المرأة في القطاع الاقتصادي خلال الأعوام القليلة الماضية. وفي الفترة بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٠ ارتفع نصيبها في سوق العمل من ٢٢ في المائة إلى ٢٩ في المائة. وتركز النساء العاملات في فئات مهنية مثل التدريس وتقديم الخدمات والصناعات الحرفية والقطاعات الفرعية ذات الصلة التي تحمل عناصر الدور التقليدي للمرأة، في حين أنهن أقل تمثيلا في القطاعات الأولية للاقتصاد. ومن أجل زيادة مشاركة المرأة

في تنمية البلد، وخاصة في القطاعات الإجتماعية والإقتصادية غير التقليدية، تنفذ الحكومة حالياً، من خلال وزارة الشؤون الداخلية، برنامجاً خاصاً يشمل، من جملة أمور، تشغيل مكتب وطني للمرأة (منذ ١٩٨٣) ولجنة مشتركة بين الوزارات للنهوض بالمرأة (منذ ١٩٩٢) ودعم المنظمات النسائية غير الحكومية.

٩٠- وكرر كثيرون من جماعات زنوج الأدغال والهنود الأمريكيون دعاواهم بأنهم يتعرضون لشتى أنواع التمييز مقارنة بالأفراد والجماعات من السكان الذين يعيشون في المنطقة الساحلية. ويعتبر كلا الطرفين أن اتفاق السلم الموقع مؤخراً بين الحكومة والجماعات الخمس المتمردة من زنوج الأدغال والهنود الأمريكيون (١٩٩٢) يشكل أساساً سليماً لدمج هذه الجماعات من السكان في التيار الرئيسي للتنمية.

### سادسا - الإعلام والدعاية

٩١- لم تبذل جهود خاصة لتعزيز الوعي بين الجمهور من أجل نشر نص الاتفاقية أو لترجمتها إلى كل لغات البلد. ومع ذلك فإن معظم السلطات الحكومية والمنظمات غير الحكومية على وعي بالحقوق الواردة في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٩٢- ولم يدرج حتى الآن تدريس حقوق الإنسان في المناهج المدرسية بالمدارس. واتخذت وزارة التعليم مؤخرا مبادرة - بالتعاون مع منظمة غير حكومية لحقوق الإنسان وحكومة هولندا ومنظمة اليونسكو - لبدء تدريس حقوق الإنسان في المدارس الابتدائية والإعدادية.

-----